

الخلافة

[96] وروي عن علي عليه السلام: أن للزوج النصف، وللام الثلث، وللأخت النصف، وللجد السدس، لأن من مذهبه تفصيل الام على الجد، فتكون المسألة من تسعة (1). وذهب زيد بن ثابت إلى أن للزوج النصف، وللام الثلث، وللأخت النصف أيضا، يضاف الى سدس الجد، فيكون بينهما للذكر مثل حظ الانثيين، ففرض الأخت مع الجد لما ضاقت به الفريضة، لأن الزوج لا يحجب إلا بالولد، وليس هاهنا ولد، ولا تحجب الام بأقل من أخوين، ولا يفرض للأخت مع الجد، ولا يجوز أن ينقص من سدس الجد، فاضاف النصف إلى السدس وجعل بينهما (2). وروي سفيان قال: قلت للأعمش: لم سميت هذه المسألة الأكدرية؟ قال: سألت عبد الملك بن مروان (3) رجلا من الفرضيين يقال له أكر، فأجاب على مذهب زيد بن ثابت (4). وقيل: إن امرأة ماتت وخلفت هؤلاء الذين ذكرناهم، وكانت اسمها أكر، فسميت المسألة أكرية (5). وقيل: أنها سميت أكرية، لأنها كدرت المذهب على زيد بن ثابت، لأنه ناقض أصله في هذه المسألة في موضعين. أحدهما: أنه فرض للأخت مع الجد، _____ (1) المبسوط 29: 191، والمحلى 9: 289 و 290، وبداية المجتهد 2: 342، والمغني لابن قدامة 7: 77، والشرح الكبير 7: 15. (2)، والمحلى 9: 290، والمجموع 16: 120، والسراج الوهاج: 328، وكفاية الاخير 2: 19، والمغني لابن قدامة 7: 77، والشرح الكبير 7: 15، وبداية المجتهد 2: 342، والمبسوط 29: 191. (3) أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن شمس مات سنة سنت وثمانين، عد في طبقة ابن المسيب في الفقه. طبقات الفقهاء: 33، وشذرات الذهب 1: 97. (4) المجموع 16: 120 و 123، وعمدة القاري 23: 245، وبلغة السالك 2: 486. (5) بداية المجتهد 2: 342، وعمدة القاري 23: 245، والمجموع 16: 120 و 123.